Lesson 3
Luke 15: 20-24
Prodigal Son

الدرس الثالث:
الكتاب المقدس :انجيل لوقا ١٥: ٢٠ - ٢٤

مَثل الابن الضال

٢٠ فَقَامَ وَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ. وَإِذْ كَانَ لَمْ يَزَلْ بَعِيداً رَآهُ أَبُوهُ فَتَحَنَّنَ وَرَكَضَ وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ.

٢١ فَقَالَ لَهُ الِابْنُ: يَا أَبِي أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقُدَّامَكَ وَلَسْتُ مُسْتَحِقّاً بَعْدُ أَنْ أُدْعَى لَكَ ابْناً.

٢٢ فَقَالَ الأَبُ لِعَبِيدِهِ: أَخْرِجُوا الْحُلَّةَ الأُولَى وَأَلْبِسُوهُ وَاجْعَلُوا خَاتَماً فِي يَدِهِ وَحِذَاءً فِي رِجْلَيْهِ

٢٣ وَقَدِّمُوا الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ وَاذْبَحُوهُ فَنَأْكُلَ وَنَفْرَحَ

٢٤ لأَنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ مَيِّتاً فَعَاشَ وَكَانَ ضَالاً فَوُجِدَ. فَابْتَدَأُوا يَفْرَحُونَ.

إذا تمكن الابن من خلال العمل لدى والده وتعويض الأموال المفقودة،
فقد يمكن أن يتصالح مع العائلة وان يعود الى قريته
الابن الضال يرى أنها مجرد مسألة خسارة المال، وانه مجرد خالف قانون المجتمع ولكنه أيضا أهان والده، وقطع العلاقة مع والده

يحاول الابن "حفظ الناموس" بالعمل في طريق عودته إلى الخلاص
الإبن يعتقد أن النعمة ليست ضرورية إذا كان بإمكانه إسترداد الأموال المفقودة.
.ومع ذلك، فإن الخطيئة الحقيقية هي العلاقة المقطوعة مع والده

كزازة

كان الابن يعلم أنه إذا خسر المال على الوثنيين لن يتم قبوله في القرية ما لم يرد المال
كزازة هي احتفال تقليدي، تقطع فيه الجماعة علاقتها مع أحد أعضائها الذي يتزوج امرأة من خارج المجتمع أو عندما،
.أو يخسر ماله على الوثنيين
عندما يدخل هذا الشخص القرية سيحضر قادة القرية برطمان طين برائحة كريهة المكسرات المحترقة والذرة المحترقة،
يسحبون الشخص إلى وسط القرية ويكسرونه أمامه في الوسط لتفوح الرائحة العفنة ويصرخون في وجهه بأنه مقطوع
وغير مرحب به في القرية بعد ذلك لن يطعمه أحد في هذه القرية أو يسقيه أو يؤويه أو يستأجره

.فقام وجاء الى ابيه. لكن بينما كان لا يزال بعيدًا، رآه والده وشعر بالشفقة، وركض واحتضنه وقبله
.تأتي نقطة التحول في القصة عندما يقرر الابن العودة ويظهر على حافة القرية
لقد عمل على خطابه ويستعد للإذلال الذي سيوجهه عندما يلتقي بقادة القرية وهو يعلم أن حفل "الكزازة" قادم
كان الأب يعلم كيف ستعامل القرية ابنه عندما يعود إلى المنزل
لكن الأب مليء بالحب تجاه ابنه الضائع لدرجة أنه فكر بالفعل في خطة لإنقاذه
يوما بعد يوم ينتظر بترقب، ينظر إلى أسفل الطريق المؤدي إلى حافة القرية
عندما يرى ابنه قادمًا، سينفد لمقابلة الصبي قبل أن يقترب كثيرًا
والترحيب به من جديد وحفظه من الغضب الذي ينتظره بالتأكيد
إذا استطاع أن يتصالح مع ابنه في الأماكن العامة، فلن يعامل أحد ابنه معاملة سيئة

لقد فعل هذا حتى قبل أن يسمع ما سيقوله الابن
يمكن أن يكون هناك ليطلب المزيد من المال
او يلومه (لقد أعطيتني الكثير من المسؤولية لذا فهي خطأك)

ومع ذلك، من أجل تحقيق هذا الهدف، يجب على الأب إذلال نفسه أمام الجميع قبل سماع ما سيقوله الابن
الأب يرى الابن "وهو بعد بعيد

ويأخذ ثيابه الطويلة في يده ويسير في الشوارع المزدحمة إلى حافة القرية لمقابلة ابنه الذي يرعى الخنازير
بدافع الشفقة الكبيرة، اهان نفسه وركض لمصالحة ابنه

الرجل الكبير الموزون والمحترم في ذلك المجتمع لا يركض أمام الجميع كالأولاد ، فقد أذل نفسه بشكل كبير

رجال الشرق أوسطيون تقليديون، يرتدون أردية طويلة، لا يجرون في الأماكن العامة أبدًا، إنه مالك عقار ويحظى
بالاحترام في المجتمع. الناس مثله يمشون في الأماكن العامة بوتيرة بطيئة للغاية ولا يركضون في أي مكان
قال الفيلسوف أريستاتول إن الرجل النبيل معروف بمسيرته
قال بن سراك (عالم في القدس) قال وشخصًا رتبت شؤونه وحياته تحت السيطرة، لا يضطر أبدًا إلى الإسراع في أي مكان

هذا أمر مخجل أيضًا لأن الجري، يجب أن يكون الثوب في الحزام الذي من شأنه أن يكشف عن أرجلهم
ثم عندما يصل الأب إلى الضال، يسقط على رقبة ابنه ويبدأ في تقبيله قبل أن يسمع خطاب ابنه المعد
.لم ينتظر الأب اعتراف ابنه بالخطيئة قبل أن يظهر حبه، قدم نعمته أولا
فقال له الابن يا ابي اخطأت الى السماء وقدامك. لم أعد أستحق أن أكون ابنك
.الشاب مندهش تمامًا ولا يستطيع سوى إخراج الجزء الأول من خطابه
"لقد أخطأت وأنا لا أستحق أن أكون ابنك"
ويتجاهل الجزء، "هل تسمح لي بالعمل عندك كموظف"
غير رأيه بشأن محاولة العمل بسبب حب والده
ويتخلى عن خطته ليخلص نفسه بعد أن اختبر حب الآب تجاهه
أنقذه والده أولاً

لأن والده أنقذه من كزازة، فهو يتوب ويقول أنا لا أستحق أن أكون ابنك، لقد خزيتك وأعطيتني الحب،
.وأنقذني من العذاب المنتظر (الكزازة)
بدلاً من الاضطرار إلى تقديم تعويض ومحاولة القيام بعمل معين لاستعادة العلاقة
."يقول يسوع، "لقد كنت في انتظارك ونعمتي كافية لتخليصك من حالتك الضائعة

٢٢ فَقَالَ الأَبُ لِعَبِيدِهِ: أَخْرِجُوا الْحُلَّةَ الأُولَى وَأَلْبِسُوهُ وَاجْعَلُوا خَاتَماً فِي يَدِهِ وَحِذَاءً فِي رِجْلَيْهِ

٢٣ وَقَدِّمُوا الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ وَاذْبَحُوهُ فَنَأْكُلَ وَنَفْرَحَ

٢٤ لأَنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ مَيِّتاً فَعَاشَ وَكَانَ ضَالاً فَوُجِدَ. فَابْتَدَأُوا يَفْرَحُونَ.

فقال الاب لعبيده أسرعوا بالرداء الحسن والبسوه وضعوا خاتما في يده وحذاء في رجليه

أحضر الرداء
كانوا لا يزالون على حافة القرية يأتي العبيد بالرداء ويلبسوه قبل أن يصلوا إلى المنزل
في طريق العودة إلى المنزل، سيرتدي الابن لباس الأب الاحتفالي الذي يرتديه فقط في الأعياد الثلاثة من العام
(عيد الفصح) و (عيد العنصرة) و(سكوت)
ترى القرية الولد يرتدي رداء أبوه الاحتفال سيحترمون الابن بدلاً من البصق عليه ولقائه بحفل كزازة
بسبب عمق قبول الأب له ، المجتمع سيقبل الولد من أجل الأب

ضع الخاتم في إصبعه:
الخاتم هو الختم. أعاد الاب للصبي سلطة التوقيع على الوثائق، سلطة تمثيل والده، هذه علامة ثقة

الحذاء:
وضع الحذاء على قدميه، العبيد لا يرتدون الأحذية لذلك كان يخبر ابنه أنك لن تأتي للعمل معي كعامل
أنت الآن مقبول في الأسرة باعتباره الابن. الأحذية ترمز إلى إعادة المكانة واستعادة العلاقة لأن العبيد فقط يمشون حفاة

وقدموا العجل المسمن واذبحوه فنأكل ونحتفل لان ابني هذا مات وعاد حي. لقد ضاع وعُثر عليه.
وبدأوا في الاحتفال

من وجهة نظر الأب، فقد ابنه ومات على حافة القرية وخرج في عرض مكلف للحب للعثور على ابنه وإنقاذه
هذا يطرح سؤالا مهما. هل أقيمت المأدبة على شرفا الابن الضال أم تكريما للأب؟

نعتقد عادة أن المأدبة تكريما للابن. لكن، إنه احتفال بنجاح جهود الأب المكلفة للعثور على ابنه الضائع وإنقاذه

هل نفكر نحن بنفس الطريقة، عندما نقوم بعمل خاطئ يهين أبانا السماوي هل نفكر أن نقوم بأعمال معينة لكي ندفع ثمن هذه الخطايا.
في هذا المثل يقول الرب يسوع لنا إنه علينا أن نتوب ونرجع إلى الآن وقال لا نحاول أن ندفع ثمن خطيانا لأن هذا الثمن قد دفع من قبل أبانا السماوي على الصليب
الفريسيين حسب القانون في العهد القديم كانوا يحاولون الابتعاد عن الناس الخاطئين حتى يقوموا بخلاص نفوسهم عن طريق أعمالهم
المسيح أراد أن يعطيهم صورة عن عمق محبة الآب لأبنائه الضالين وأنه مستعد أن يبحث عنهم وأن يذهب إلى حيث وجدوا ويحضرهم إلى بيته

علينا أن نتعلم أن لا نختبئ من أبانا السماوي عندما نخطئ بل نذهب إليه نادمين وهو أمين وعادل أن يغفر لنا خطايانا وأن لا نحاول أن ندفع ثمن هذه الخطايا لأنه قام بدفع الثمن كامل على الصليب من أجلنا في الدرس القادم سنتعلم عن رد فعل الأخ الأكبر فيما حدث للابن الأصغر.

أسئلة للنقاش:

1. لماذا عنق وقبل الأب ابنه قبل أن يسمع منه؟----------
2. ما هو اسم التقليد الذي كان ينتظر ابن الضال عند الرجوع؟ ----------
3. إلى ماذا يرمز إعطاء الابن الخاتم والحذاء؟

١----------

٢----------

Questions for discussion:

1. Why did the father hug and kiss his son before he heard what he wanted to say? His love is so deep
2. What was the name of the tradition waiting for the prodigal son at the time of his return? Kazaza
3. What does giving the ring and the shoes symbolize? Authority and sonship